لو كانت عاطفة لجزم ما بعدها ولو كانت للسببية
انتصب ما بعدها فلما ارتفع دل على انها للاستئناف
وقال الله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون
الفا هنا عاطفة كما سيأتي الثانية ان يكونا
مسبوقين بنفي محض او طلب فلا يجوز النصب
في نحو زيد ما تينا فيحدثنا فاما قوله
سأترك منزلي لبني تميم ... والحق بالحجاز فاستريحا
فضرورة وقيل الاصل فاستريحن بنون التوكيد
الخفيفة فابدلت في الوقف الفا كما يقف على لنسفعا
بالالف وهذا التخريج هروب من ضرورة الى ضرورة
فان توكيد الفعل في غير الطلب والشرط والقسم
ضرورة وقولنا طلب يشمل الامر والنهي والدعاء
والعرض والتحضيض والتمني والاستفهام فهذه
سبعة مع النفي صارت ثمانية وهي المسئلة التي
يعبر عنها بمسئلة الاجوبة الثمانية ولكل منها
نصيب من القول يخصه فلنتكلم على ذلك مما يسهل
اي يكشف اشكاله فنقول اما النفي فنحو
قولك ما تأتيني فاكرمك ولك في هذا اربعة
اوجه احدها ان تقدر الفا المجرد عطف
لفظ

لفظ الفعل على لفظ ما قبلها فيكون شريكه في
اعرابه فيجب هنا الرفع وذلك لان الفعل الذي
قبلها مرفوع والمعطوف شريك المعطوف عليه
فكأنك قلت ما تأتيني فاكرمك فهو شريكه
في النفي الداخل عليه وعلى هذا قوله تعالى
هذا يوم لا ينطقون ولا يؤذن لهم فيعتذرون
فالفا هنا عاطفة كما ذكرنا والفعل الذي
بعدها داخل في سلك النفي السابق وكأنه
قيل لا يؤذن لهم فيعتذرون الثاني ان تقدر
الفا المجرد السببية وتقدر الفعل الذي بعدها
مستأنفا ومعناه استئنافه ان تقدر
مبنيا على مبتدا محذوف فيجب الرفع ايضا لخلو
الفعل من الناصب والجازم فتقول ما تأتيني
فاكرمك بمعنى فانا اكرمك لكونك لم تأتني وذلك
اذا كنت كارها لاتيانه وتوضيح هذا انك تقول
ما زيد قاعدا فتعطف على عبد اي فهو لا ينتفا
القعود عنه تعطف على عبد والفرق بين
هذا الوجه والذي قبله واضح لان الوجه
الاول يشمل النفي فيه ما قبل الفا وما بعدها

Copyright © King Saud University